

النهاية في غريب الأثر

{ سنا } (س) فيه [بَشَّرَ أُمِّتِي بالسَّناء] أي بارَّ تَفَاعَ المَنْزلة والقَدْر عند الله تعالى . وقد سَنِي يَسْنِي سَنَاءً أي ارتَفَعَ . والسَّنِي بالقصر : الضَّوُّ .

(ه) وفيه [عليكم بالسَّنى والسَّنىُّوت السَّنى بالقصر : نَبات معروف من الأدوية له حَمْلٌ (في اللسان : حمل أبيض) إذا يَبَسَ وحرَّ كَتَبَهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ له زَجَلًا .
الواحدة سَنَاة . وبعضهم يرويه بالمدِّ . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفيه [إنه أَلْبَسَ الخَمِيصَةَ أُمَّ خَالِدٍ وجعل يقول يا أُمَّ خَالِدٍ سَنَاءَ] قيل سَنَا بالحَبَشِيَّة حَسَنٌ وهي لغةٌ وتَخَفَّفَ نُونُهَا وتُشَدَّدُ . وفي رواية [سَنَاهُ سَنَاهُ] وفي أخرى : [سَنَاهُ سَنَاهُ] بالتشديد والتخفيف فيهما .

(س) وفي حديث الزكاة [ما سَقَى بالسَّواني ففيه نصفُ العُشْرِ] السَّواني جمع سَانِيَة وهي الذَّاقَةُ التي يُسْتَقَى عليها .

(س) ومنه حديث البعير الذي شَكَاهُ إليه صلى الله عليه وسلم فقال أهلهُ [إنَّاهُ كُنْزًا نُسْنُو عليه] أي نَسْتَقِي .

- ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها [لقد سَنَوْتُ حتى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي] .
- وحديث العَزَلِ [إنَّ لي جاريةً هي خَادُمُنا وسَانِيَتُنَا في الذَّخْلِ] كأنها كانت تَسْقِي لهم زَخْلَهُمْ عَوْضَ البعير . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث معاوية أنه أنشد :

- إذا اللّهُ سَنَّى عَقْدَ شَدءٍ تَيْسَسَّرَا (صدره كما في اللسان : .

- وَأَعْلَامٌ عَلِمًا لَيْسَ بِالطَّنِّ أَرْهَ .

أو :

- فَلَا تَيْؤَسَا وَاسْتَغْوِرَا اللَّهَ إِنَّهُ .

ومعنى قوله : استغورا الله : اطلبا منه الغيرةَ وهي المِيرةُ) .

يقال سَنَّى الشيء إذا فتحته وسَهَّلْتَهُ . وتَسَنَّى لي كذا : أي تيسَّرَ وتَأَتَّى